

# حماية الفكر في القرآن الكريم | أ.د عبد الرحمن بن معاضة الشهري

عبد الرحمن الشهري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم

علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا الاخلاص والسداد والتوفيق في القول والعمل - [00:00:00](#)

حياكم الله جميعا ايها الاخوة والاخوات في هذا اليوم العلمي المبارك الذي خصه الاخوة في هذا الجامع الجامعة المبارك للحديث

عن موضوع حماية الفكر واليوم هو الـ واحد السادس والعشرون من شهر السفر من عام الف واربع مئة وثمانية وثلاثين - [00:01:07](#)

او السبت عفوا نعم السادس والعشرون من شهر من عام الف واربع مئة وثمانية وثلاثين للهجرة منهج القرآن الكريم في حماية الفكر.

هذا هو موضوع هذا اللقاء وقد احسن الاخوة بتخصيص يعني هذا الموضوع بالحديث في هذا المجلس - [00:01:28](#)

فما اجمل ان يدور الحديث حول القرآن الكريم وحول الوحي وكيف ننطلق منه في حديثنا وفي محاضراتنا وفي تربيتنا والقرآن

الكريم منذ بدأ ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم اول كلمة نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم تصب في موضوع محاضرتنا

اليوم - [00:01:48](#)

وهو موضوع حماية الفكر وهو القراءة اقرأ باسم ربك الذي خلق لان القراءة هي من اعظم وسائل التعلم والتعليم التي هي من اعظم

وسائل حماية فكر المسلم من الانحراف والنبي صلى الله عليه وسلم قد اخبرنا في الحديث الصحيح - [00:02:09](#)

ان هذا القرآن من اعظم الموانع التي تحمي المسلم وتقبه باذن الله سبحانه وتعالى من الانجراف ومن الانحراف وقال عليه الصلاة

والسلام تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا ابدا - [00:02:32](#)

كتاب الله وسنتي في هذا المجلس باذن الله تعالى سوف نتحدث يعني الان الساعة كم؟ الساعة ثلاثة ونص الان يعني ان شاء الله

نتحدث الى ثلاث الى اربعة واربعين اربعة وخمسة واربعين دقيقة - [00:02:53](#)

ثم نجيب على الاسئلة ان كان هناك اسئلة في خمس دقائق عشر دقائق. ثم نترك لكم ان شاء الله فرصة قبل المغرب لمن اراد ان

يتوضأ ويجدد وضوءه مستعدون ايضاً للمجلس القادم - [00:03:07](#)

المقصود ايها الاخوة بفكر الفكر الذي نقصده نحن في هذا المجلس وفي هذا يعني هذه هذا اليوم العلمي المقصود حماية العقل حماية

العقل والتفكير والروح مما يؤثر عليها او يحرفها عن مسارها الذي اراده الله سبحانه وتعالى له - [00:03:21](#)

وهذا جزء من مقاصد الوحي من مقاصد الوحي الذي نزل على النبي صلى الله عليه وسلم حماية عقول الناس وتفكيرهم ولذلك جعلها

العلماء من المقاصد الخمسة وهي الحفظ النفس وحفظ العقل - [00:03:44](#)

وهي من اعظم ما جاء الاسلام لحماية حماية الدين. فهي كلها تدخل في موضوع الفكر وموضوع العقل وموضوع الروح. نحن نتحدث

عن كيف تحمي عقلك؟ وكيف تحمي نفسك؟ وكيف تحمي روحك وتفكيرك وطريقة تفكيرك؟ من الانحراف ومن الخلل - [00:03:59](#)

ولذلك تحدث المفكرون والعلماء اليوم عن الامن الفكري والامن الفكري والنبي صلى الله عليه وسلم قد اخبرنا وقال من امسى امنا في

سربه معافا في بدنه عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها - [00:04:17](#)

امنا في سربه ليس فقط الامن الجسمي والجسدي ان ما فيه احد سيقنتك وانما حتى الامن الفكري بل ان الامن الفكري اعظم من

الامن الجسدي لانه اذا وجد ما يهدد عقل الانسان ويهدد روحه ويهدد التفكير - [00:04:38](#)

يهدده بالانحراف فان هذا اخطر عليه. من تهديد بدنه وجسمه ولذلك لاحظوا في قصة اصحاب الاخدود عندما قتلوا عن بكرة ابيهم

اليس كذلك؟ لكن الله وصف ما حدث لهم ومصيرهم بانهم - [00:04:58](#)

وقال ذلك الفوز الكبير صح ولم يصف الله فوز في القرآن الكريم بانه كبير الا قصة اصحاب الاخدود. مع انهم قتلوا بدنيا لكنهم

انتصروا فكريا وانتصروا اه يعني روحيا على الذين ارادوا بهم كيدا - [00:05:17](#)

لذلك نحن ايها الاخوة نتحدث عن موضوع خطير يا شباب اللي هو موضوع حماية الفكر. في زمان كثرت وسائل الغزو الفكري

واعداؤنا ايها الاخوة يعني جربوا ويجربون وسيستمرون في ممارسة كل انواع الاعتداء الفكري والاعتداء الجسدي - [00:05:37](#)

والاعتداءات والاقتصاد لاننا في صراع والاسلام ايها الاخوة كما حرص حرص على بناء المسلم وعلى بناء العقل المسلم وعلى بناء

الروح المسلمة فقد حرص ايضا على حمايتها من اي مؤثرات خارجية - [00:06:02](#)

ولذلك نتحدث عن منهج القرآن الكريم في هذا المجلس في نقطتين اساسيتين سوف يدور حولها كل حديثنا اليوم النقطة الاولى

البناء. بناء العقل وبناء الفكر وبناء الروح في القرآن الكريم. كيف جاء الاسلام؟ ما هي الوسائل التي اتبعها - [00:06:24](#)

في بناء الفكر وبناء العقل وبناء الروح والنقطة الثانية الحماية والتحصين وتعزيز اليقين فاذا هما مسألتان البناء والحماية وتعزيز

اليقين والتحصين من الانحرافات. والمقصود بالبناء هو التنشئة والتربية على مبادئ القرآن - [00:06:46](#)

مبادئ الاسلام وفضائله بحيث يتلقاها الفرد المسلم شيئا فشيئا منذ نعومة اظفاره منذ ان يبدأ الطفل والطفلة في النمو وفي الفهم يبدأ

الاسلام معه ومن اجل تحقيق هذا الهدف الكبير وهو هذا البناء. جاء المنهج القرآني الكريم باساليب كثيرة. سنتوقف معها في نقاط -

[00:07:12](#)

منها اولا حتى يبني الاسلام والقرآن عقل المسلم وفكره وروحه جاء الحث على طلب العلم القرآن الكريم ولذلك لا تجد ديننا من الاديان

السماوية ركز على موضوع العلم والقراءة والحث عليها وتفضيلها الا الاسلام - [00:07:37](#)

لقوله سبحانه وتعالى في الامر بالتعلم مثلا في قوله سبحانه وتعالى فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك قال البخاري في صحيحه

رحمه الله في كتاب العلم باب العلم قبل القول والعمل. لقول الله تعالى فاعلم انه لا اله الا - [00:08:06](#)

الا الله واستغفر لذنبك فبدأ بالعلم وقوله سبحانه وتعالى وقل رب زدني علما فما امر الله سبحانه وتعالى نبيه صلى الله عليه وسلم ان

يدعوه بالازدياد من شيء في القرآن الكريم الا من ماذا - [00:08:26](#)

العلم فقط ليس في القرآن امر للنبي صلى الله عليه وسلم بان يطلب زيادة من شيء. الا العلم فقط وانتم الان في مجلس من مجالس

العلم هذه الوسيلة الاولى يا شباب من وسائل البناء الفكري للمسلم في القرآن الكريم - [00:08:44](#)

وقوله سبحانه وتعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق. اول اية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم قبل نزول هذه الاية ما كان نبيا ولا كان

يعرف انه سيكون نبي ولا يفهم ولا ولا ينتظر اي اي شيء من هذا - [00:09:04](#)

لكنه بعد نزول هذه الاية اصبح محمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام خاتم الانبياء والمرسلين فهذه الاية وهذه الكلمة لها مقصد ولها

بعد مهم جدا يا شباب في الحماية الفكرية - [00:09:19](#)

اقرأ ولكن ليست اي قراءة وليس اي كتاب وليس ان تقرأ لكل احد وانما اقرأ باسم ربك الذي خلق وقال بعدها اقرأ وماذا؟ وربك الاكرم

يعني ستجد من كرم الله ومن فضله وتوفيقه فتوحاته عليك ما لا يخطر لك على بال ولكن اقرأ - [00:09:36](#)

طيب وهذا الباب باب كما قلت لكم باب عظيم وايضا مصادر المعرفة التي في الاسلام اهمها واعظمها الوحي صح لذلك ضبطت الاسلام

مصادر التلقي الوحي القرآن الكريم والسنة النبوية هي مصادر التلقي العظيمة في الاسلام - [00:10:04](#)

وخصوصا فيما يتعلق بالله وما يتعلق بالغيب وما يتعلق بالانبياء وما يتعلق باليوم الاخر وما يتعلق بالخلق وبداية الخلق وخلق

الانسان هذه قضايا ليس لها مصدر الا لمصدر الوحي فقط. لانها كلها قضايا غيبية - [00:10:28](#)

اليوم كثير من الانحرافات التي وقع فيها كثير من الناس انه ادخل عقله في قضايا ليست من شأن العقل وانما من شأن الوحي فاخذ

يتحدث في الغيب ويتحدث في امور الغيب بما لا مجال للعقل فيه. فوقع في انحراف عظيم - [00:10:45](#)

النقطة الثانية ايضا التربية والتنويه بالعلم وباهله وبطلابه وذكر فضلهم فمثلا قوله سبحانه وتعالى قل هل عندكم من علم فتخرجوه

لنا في اثناء الجدل مع المكذبين هل عندكم من علم فتخرجوه لنا فطالهم بالعلم - [00:11:03](#)

وقال الله سبحانه وتعالى قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون العقل يقول انهم لا يستوون صح وهذا السؤال المقصود به النفي انه لا يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون - [00:11:25](#)

وقال الله يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات شوفوا انتوا في التاريخ وشوفوا في الواقع كيف رفع الله اهل العلم كيف ترك لهم ذكرا حسنا اليوم نحن نتحدث اليوم انا كل كلامي اللي اقله من كلام العلماء - [00:11:39](#)

الذين كتبوه ودونوه في دواوين العلم فظل العلماء كثير كبير جدا وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في السنة النبوية الكثير من فضلهم لكنني انا ساركز في مجلسي هذا على القرآن وعلى الايات واترك لآخي الدكتور عمر المقبل ان يتحدث عن جانب السنة النبوية - [00:11:57](#)

ايضا في قوله سبحانه وتعالى انما يخشى الله من عباده العلماء. يعني اشد الناس خشية لله سبحانه وتعالى هم من هم العلماء. العلماء بمن؟ العلماء بالله. وبما ينبغي له وبما يستحقه سبحانه وتعالى من التعظيم والتوحيد - [00:12:20](#)

آ نحو ذلك العلم الذي زكاه الله سبحانه وتعالى ومدح اهله هو العلم به وكلما كان العالم اعلم بالله سبحانه وتعالى كان اعظم فضلا ايضا لا يخفى عليكم ايها الاخوة والاخوات قصة موسى عليه الصلاة والسلام مع الخضر. وهي قصة اتمنى انكم ترجعون فتقرؤون في تفسيرها - [00:12:40](#)

نرجع الى تفسيرها في تفسير القرطبي في تفسير الطبري في تفسير الشيخ عبد الرحمن السعدي وانظروا الى ما فيها من الفوائد والحكم وهي قصة المقصود بها بيان فضل العلم موسى عليه الصلاة والسلام كان يوما في بني اسرائيل وهو نبيهم عليه الصلاة والسلام واعظهم عليه الصلاة والسلام وهو من اولي العزم من الرسل - [00:13:05](#)

فسئل عليه الصلاة والسلام سؤالا قيل له هل هناك احد اعلم منك فتردد عليه الصلاة والسلام ثم قال لا اعلم احدا اعلم قال الله سبحانه وتعالى يا موسى هناك عبدي فلان - [00:13:28](#)

قد اتيت من العلم ما لم اوتك فموسى عليه الصلاة والسلام من حرصه ومن تواضعه رحل الى هذه الرحلة لكي يتعلم من هذا الرجل الذي لا يعرفه شيئا من العلم - [00:13:49](#)

وذكر الله من قصته ما ذكر. صح؟ قال فوجد عبدا من عبادنا اتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا اعطيكم بس فائدة شوفوا سريعة جميلة في اول القصة. قال شوفوا الصفات التي وصف الله بها الخضر المعلم هذا. ومن هو الطالب - [00:14:06](#)

موسى عليه الصلاة والسلام وهو اعظم من الخضر. مكانة عند الله وهو نبي. والخضر ليس نبيا لكنه تتلمذ على يديه. فيها اشارة للتواضع. لكنه وصف هذا المدرس والمعلم فقال اتيناه رحمة. قدم الرحمة على العلم - [00:14:28](#)

صح اتيناه رحمة من لدن من عندنا وعلمناه من لدن علم فالرحمة ايها المعلم مقدمة على المادة العلمية. اسلوب التعامل مع الطالب مقدم على المادة العلمية لا تروح تحضر المادة العلمية وتبدع فيها ثم تسيء - [00:14:47](#)

في طريقة تقديمه ايضا الحث على سؤال اهل العلم في القرآن الكريم فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. فامر الله سبحانه وتعالى بسؤالهم والرجوع اليهم. وجعل اقوالهم كالشهادة وهذا دليل على فضل العلم وفضل العلماء وانه ينبغي على الانسان حتى يكون علمه صحيحا ان يرجع لاهله - [00:15:07](#)

وهذه قاعدة ليست خاصة فقط بالعلم الشرعي وانما هي قاعدة نحن نسير عليها في كل حياتنا لا يمكن واحد منا يذهب بسيارته مثلا اذا بنشر الكفر عند اي بنشري صح ولا لا - [00:15:30](#)

بنشر وهو بنشر لا يقبل ان يذهب الا الى مكان يثق فيه. واذا شعر بان البنشري ضعيف اوقفه قال معلش ادور لي مكان ثاني وهذا وحتى لو تذهب الى احد يصلح مثلا السباكة او الكهرباء انت لن تذهب الى اي واحد ولن تقبل اي واحد - [00:15:48](#)

فهذا في شؤون الدنيا العادية. نحن نتخير لمن يعني يعمل لنا. فكيف ايها الاخوة بمن نأخذ عنه الدين ونأخذ عنه العلم لابد ان يكون يعني هو اكمل الناس الذين نستطيع الوصول اليهم. ايضا من وسائل القرآن الكريم في بيان - [00:16:08](#)

مكانة العلم ومكانة اهل العلم انه ذم الجهل وذم اصحابه ونهى عن الجلوس معهم. فقال الله سبحانه وتعالى واذا خاطبهم بصف

المؤمنين. فقال واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلام يترفعون عن مجالس الجهل - [00:16:28](#)

وجعل الله الجهلة بمنزلة العميان في القرآن الكريم. فقال الله سبحانه وتعالى في سورة الرعد افمن يعلم الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم فممن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق - [00:16:48](#)

فمن هو اعمى هل يستوي الذي يعلم يا محمد بما جئت به من الحق والذي لا يعلم هو ما قال الذي لا يعلم. قال ومن هو اعمى فجعل الجاهل الذي لا يعلم بمنزلة الاعمى - [00:17:03](#)

وقال قل هل يستوي الاعمى والبصير ما يستويان ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور. العقل يفرق بينهم ولذلك قال فما ثم الا عالم يقول ابن ابن القيم قال فما ثم اذا الا عالم او اعمى - [00:17:20](#)

ما قال جاهل لا عالم او اعمى. والانسان يختار لنفسه ايضا من وسائل القرآن ايها الاخوة في البناء الفكري حفظ القرآن وحثه على التفكير والنظر في آيات الله هذي مهمة جدا في حماية الفكر - [00:17:37](#)

ولذلك جاءت الايات القرآنية التي تحث عليها كثيرا. انظروا سيروا وهكذا من امثالها مثلا في الايات المقروءة يقول الله سبحانه وتعالى في مواضع كثيرة كذلك يبين الله لكم الايات لعلمكم - [00:17:58](#)

لعلمكم تتفكرون لعلمكم تتفكرون ويكررها في مواضع كثيرة وقال الله وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم. ولعلمهم يتفكرون وفي الايات الكونية ايضا وفي مخلوقات الله سبحانه وتعالى افلا ينظرون الى الابل؟ كيف خلقت - [00:18:14](#)

والى السماء كيف رفعت والى الجبال؟ كيف نصبت لماذا هذا التوجيه؟ لانهم اذا تأملوا وتفكروا فيستدلون على الخالق ويستدلون على انه هو الوحيد الذي يستحق العبادة وهذا اسلوب قرآني مكرر وهو الاستدلال بتوحيد الربوبية على توحيد اللوهية - [00:18:37](#)

عندما ترى خلق الله وترى المطر وترى بديع صنع الله سبحانه وتعالى في مخلوقاته طيب من هو الذي يستحق العبادة اذا لا يستحقها الا هو سبحانه وتعالى. ولذلك قال افمن يخلق كمن لا يخلق - [00:19:02](#)

لا يستويان طيب ويقول الله سبحانه وتعالى ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب. اصحاب العقول من هم؟ قال الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض - [00:19:22](#)

ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه. فقنا عذاب النار اذا عبادة التفكير ايها الاخوة عبادة عظيمة فوق انها تزيد الايمان وتعزز اليقين فهي ايضا تحمي تفكير الانسان. من الانحراف ومن الوقوع في الشرك - [00:19:43](#)

وفي غيره وهذا الاسلوب ايها الاخوة الذي سلكه القرآن يحذر العقل من التعصب المقيت والتقليد ومتابعة الاخرين بدون دليل ولذلك كانوا المشركون قالوا انا وجدنا اباؤنا على امة وانا على اثارهم - [00:19:59](#)

مقتدون لا لا وانما تفكر وتأمل وانظر ايضا من وسائل القرآن الكريم ايضا في مسألة الحث على التفكير والتذكر مسألة مهمة جدا وهذه الاية يعني ينبغي الحقيقة ان نتوقف عندها. لكن نحن وانا احرص حتى تكون هذه الجلسة متكاملة ايها الاخوة والاخوات انا اختصر حتى اتي على كل الذي اريد ان اقله - [00:20:18](#)

لكن لو توقفنا عند كل آية من الايات لانتهى الوقت الامر بالتفكير الفردي والجماعة في قوله سبحانه وتعالى قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفردى ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد. هذه الاية عظيمة ايها الاخوة اتمنى انكم ترجعون لتفسيرها بشكل موسع - [00:20:46](#)

لكن وش معناها؟ معانها العقل الجماعي عندما يكون الانسان في جماعة من الناس معارضة الجماعات المعارضة والجماعات التي دائما تحارب الحق وتعارض الحق. يصبح العقل الجمعي هو العقل المسيطر عليهم - [00:21:18](#)

وتصبح الذي يسيرهم ليس العقل وانما العاطفة خلاص كما قال الشاعر يقول وهل انا الا من غزية ان غوت؟ غويت وان ترشد غزية ارشدي. خلاص الانسان يقلد الجماعة. يقول انا مع ربعي. ان ساروا في طريق الهداية رحمت معهم وان ساروا في طريق الضلال - [00:21:34](#)

انا واحد منهم وهذا خطأ والاسلام جاء قال لا اخرج من الجماعة هذولا الذين يضغطون عليك ويشوهون تفكيرك تفكر وانت وحيد

تأمل وانت وحدك قل انما اعظكم بواحدة. يعني بواحدة مهمة. نقطة مهمة - [00:21:54](#)

لابد ان تعوها وهي قال ان تقوموا لله مثنى. بالكثير اثنين او وحدك لماذا؟ حتى لا يكون في اي تأثير عليك من اه الشبكة ومن الشلة ومن الجماعة ومن وتأمل في هذا الوحي الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. شوف - [00:22:15](#)

ولذلك لاحظوا الذين اهتموا بالقرآن من الصحابة الكرام كثيرون عمر ابن الخطاب نموذج من هؤلاء. سعد ابن معاذ رضي الله عنه نموذج من هؤلاء. لكن حتى الذين لم يهتموا مثل على سبيل المثال عتبة ابن ربيعة - [00:22:34](#)

او الوليد بن آآ الوليد بن آآ ابو خالد بن الوليد بن الوليد بن الوليد بن المغيرة نعم المخزومي عندما يعني كلفه كلفته قريش بان يبدي رأيه في في هذا الوحي الذي نزل على النبي صلى الله عليه وسلم هذا الكلام - [00:22:53](#)

قالوا له يعني لابد اننا نقول قول وتتفق على قول في ضد هذا الوحي الذي جاء به هذا الرجل لابد نتخذ قرار جماعي موحد حتى لا يصير فيه شوشرة طيب هؤلاء الذين يعني يقولون هذا الكلام ليسوا اطراف الناس. هذولا شيوخ قريش - [00:23:15](#)

صناديد قريش الذين وصفهم الله بانهم ايش؟ الملاء. الملاء دائما في كل مجتمع. هم كبار الناس الذين يدور عليهم الشور ويدور عليهم الكلام ويدور عليهم عتبة بن ربيعة الوليد بن المغيرة - [00:23:36](#)

اه ابو طالب ابو جهل اه ابو لهب هؤلاء من كبار وزعماء قريش لكن الله سبحانه وتعالى ما اراد لهم الهداية بس ولا هم شيوخ وهم اصحاب رأي وهم اصحاب آآ مكانة عظيمة - [00:23:53](#)

لما سمع حنيفة بن ربيعة سورة فصلت هو كان يسمع لكن سماع مباشر سماع من النبي صلى الله عليه وسلم وقطعا لما يقرأ النبي صلى الله عليه وسلم القرآن ليس كاي واحد من بعده عليه الصلاة والسلام - [00:24:13](#)

فجاء عتبة الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابن اخي انت جئت بامر عظيم فرقت في جماعتنا وفرقت بين المرء وزوجه وفرقت بين الابن وابيه ويعني جعلتنا يعني في في امر عظيم - [00:24:31](#)

ان كنت تريد ملك ملكنا يعني لاحظ سبحانه الله يعني صار عندهم استعداد انهم يتنازلون حتى عن الزعامة له وان كنت تريد مالا اعطيناك جمعنا لك مالا وان كنت تريد زوجة - [00:24:49](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال له بعد ان انتهى هل فررت خلاص قال نعم قال اسمع وقرأ عليه اول سورة فصلت آيات عظيمة حتى وصل الى قوله تعالى فان عرضوا - [00:25:04](#)

تقول اندرتكم صاعقة مثل صاعقة عادل وثمرود وانتم عارفينها رجع الى قريش فلما رأوا قالوا لقد رجعت بغير الوجه الذي ذهبت به ولانه رجل عاقل وعرف ان هذا الكلام الذي قاله محمد ليس من كلامه. هذا كلام من جهة عليا. هذا كلام مختلف - [00:25:23](#)

وقال والله ترى ان نخلي بينه وبين الناس فان ظهر فظهوره ظهور لكم وان لم يظهر كفاهم كفاكم الناس امره يقتلون ولا يتصرفون معه قالوا والله لقد سحرك يا ابا فلان - [00:25:47](#)

الوليد بن المغيرة نفس القضية لما سمع ايضا تأثر وقال والله انا لكلام ان عليه لحلاوة وان له لطلاوة وانه يعلو ولا يعلو وان اعلال مثمر وان اسفله لمغدق هذا كلام رهيب - [00:26:14](#)

لكن الله ما اراد بهم خيرا فما اسلموا لكنه اراد بغيرهم خيرا فاسلموا الشاهد في اه التفكير الفردي والجماعي يا شباب هذا يعني الذي اريد ان اقول ان اعظكم بواحدة عندما يذهب الواحد منهم بمفرده يتأثر - [00:26:31](#)

ويدرك ان هذا حق ويدرك ان هذا الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم ليس من عنده. وانما هو من عند الله. فكذلك من وسائل بناء الفكر وبناء العقل المسلم. مسألة - [00:26:50](#)

التفكر وخاصة التفكير الفردي. التفكير على انفراد الخلوة والتفكر في آيات الله والتدبر في آيات الله. الكون والقرآن ايضا من وسائل البناء في القرآن الكريم للفكر المسلم دعوة القرآن الكريم اليها الاخوة الى الدخول في الاسلام كافة - [00:27:04](#)

لا تأخذ الاشياء اللي تعجبك وتترك الاشياء اللي ما تعجبك الاسلام تأخذه كله. يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة. يعني ادخلوا في الاسلام كافة بكافة شرائعه قال الطبري رحمه الله ايدخلوا في العمل بشرائع الاسلام كلها - [00:27:26](#)

ما هو تختار تأخذ ما يروق لك وتترك ما لا يروق لك يقول يا مدعي حب طه لا تخالفه الخلف يحرم في دنيا المحبين اراك تأخذ شيئاً من شريعته وتترك البعض تدويناً وتهويناً - [00:27:48](#)

ما ينبغي هذا وانما نحن نأخذ بشرائع الاسلام كلها. لا تتهاون في اي شريعة ولا في اي سنة. من سنن الاسلام وشرائعه ايضا دعوة القرآن الكريم ايها الاخوة والاخوات الى العمل الصالح - [00:28:08](#)

والاخلاق الحميدة هذه ايضا من وسائل القرآن الكريم العظيمة في حماية فكرك وفي حماية عقل الانسان فانه يدعو القرآن الكريم الى مكارم الاخلاق وهذا الباب فقط. باب الاخلاق في القرآن الكريم باب عظيم - [00:28:26](#)

يستحق ان يكون في دورات وليس في دورة واحدة لان لو تأملنا الاخلاق التي امر الله بها في القرآن والاخلاق التي نهى عنها لوجدنا عجباً ميزة النبي صلى الله عليه وسلم انه تخلق بهذا القرآن - [00:28:44](#)

وميزة اصحابه رضي الله عنهم الاسلام يا اخواني ويا اخواتي ليس قرآن مصحف محفوظ في رف ولا كتب سنة محفوظة في دواليب القرآن او الاسلام هو هو يتمثل فيك انت. وفيك انت. الاسلام تمثّل في النبي صلى الله عليه وسلم. في ابي بكر وفي عمر - [00:29:02](#)

وفي عثمان وفي علي وفي عبد الله ابن عباس وابن مسعود وعبدالله ابن عمر وابن عمر هؤلاء تمثّل فيهم الاسلام لانهم تخلّقوا به فاصبحوا مصاحف تمشي على الارض صح ولا لا؟ ولذلك لما جاء رجل الى عائشة رضي الله عنها بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عائشة - [00:29:25](#)

كيف كانت او كيف كان خلق النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يتخلق بهذا الخلق. لكن يريد ان يعرف كيف كانت خلق النبي صلى الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنها - [00:29:46](#)

يبدو ان شعرت ان الموضوع طويل. يحتاج الى محاضرات فاجابت بجواب ذكي جدا قالت له هل تقرأ القرآن قال نعم قالت الحمد لله اذا كان خلقه القرآن ماذا يعني هذا الكلام - [00:29:59](#)

يعني ارجع الى القرآن الكريم وانظر الى ما فيه من الاخلاق التي امر الله بها التزم بها وما نهى الله عنها فانتهى عنه هذي من اعظم وسائل حماية الفكر يا شباب - [00:30:21](#)

لذلك اذكر لكم قصة فقط واحدة من هذا الموضوع. الصحابة رضي الله عنهم كان من شدة ايمانهم واستجابتهم وتسليمهم ويقينهم انهم اول ما تنزل الايات يعملون بها مباشرة ما تحتاج تفسير اصلا واضح - [00:30:37](#)

من قصة من ذلك انه في قصة الثلاثة الذين خلفوا الذين ذكرهم الله في سورة التوبة وكان تخلف عن غزوة تبوك مجموعة كبيرة لكن الثلاثة هذولا قال لهم قصة خاصة - [00:30:55](#)

لسبب وحيد فقط وهو انهم صدقوا بس البقية بكاشين جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم قالوا والله كان عندنا ظروف وكان عندنا ارتباطات وكان عندنا انشغالات وكان عندنا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:13](#)

شغلنا اموالنا واهلنا فاستغفر لنا لكن لما جاء كعب ابن مالك الانصاري وهلال بن امية ومرارة بن الربيع الثلاثة هذولا شباب لكن هلال ومرارة كبار في السن شوية تشاوروا في الموضوع قالوا والله ما عندنا عذر - [00:31:30](#)

والله ظروفنا كانت من احسن منكم يعني كانت ظروفنا مهيئة جدا اننا نذهب لكن ما ذهب ما عندنا عذر فبعضهم قال لماذا لا نفعل مثل هؤلاء اعتذروا للنبي صلى الله عليه وسلم واستغفر لهم وانتهت المشكلة - [00:31:54](#)

لا اتخذوا قرارا انهم يصدقون مع النبي صلى الله عليه وسلم. جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم. قالوا يا رسول الله والله ما كان لنا من عذر وانما كنا او فر ما نكون صحة ومال - [00:32:13](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اجل موضوعهم وهذا هو معنى وعلى الثلاثة الذين خلفوا بعض الناس يفهم الاية انهم خلفوا يعني تخلفوا عن غزوة تبوك. لا. الذين خلفوا يعني الرسول صلى الله عليه وسلم اجل موضوعهم - [00:32:28](#)

ما بتفي ولا ولا استغفر لهم ولا شي وقال اما هؤلاء فقد صدقوا ومعنى كلامه ان البقية هذولاك يعني تمشية حالها وجلسوا خمسين يوم ينتظر وش اللي بيحصل النبي صلى الله عليه وسلم كل يوم ما عاد في لحظة من لحظات امر الصحابة لا تردون عليهم السلام -

ولا تسلمون علينا في مرحلة متقدمة شوية قال لزوجاتهم اه روحوا لاهاليكم ازادت عليهم. ثم بعد خمسين ليلة نزل قول الله تعالى  
لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسر - [00:33:16](#)

من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم قال وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم  
انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه - [00:33:35](#)

ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم. ثم قال اية جميلة. قال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ولذلك لما  
جاء كعب ابن مالك الى النبي صلى الله عليه وسلم وجلس عنده قال يا رسول الله - [00:33:53](#)

يهنئه بالتوبة قال يا رسول الله ان من تمام توبتي الا احدث الا صدقا ما حييت بالله يا اخواني يا اخواتي هل جرب احدكم مثل هذه  
التجربة جرب انك ما تتحدث الا بالصدق يوم واحد اربعة وعشرين ساعة - [00:34:10](#)

بالمعانة وتحس بشدة الامر لان تعودنا على البكش وتعودنا على التصريف صح ولا لا لكن هو قال خلاص الصدق الذي فعلا دخلنا في  
هذا التجربة وفي هذا الابتلاء كان سببا لنجاتنا - [00:34:31](#)

خلاص وحدة بوحدة خلاص ولذلك لاحظوا في مدح الله سبحانه وتعالى للصادقين وكونوا مع الصادقين في قوله سبحانه وتعالى يا  
ايها الذين اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. وقال هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم وغيرهم. فاعرض نفسك يا مسلم واعرض نفسك يا

مسلمة على - [00:34:51](#)

اخلاق القرآن الكريم شوفوا افترضت في بعض السور مليئة بالاخلاق مثل سورة الحجرات مثلا مليئة بالاخلاق سورة اه النور مليئة  
وغيرها ايضا دعوة القرآن الكريم العامة والشاملة الى التقوى هذي وصية الانبياء كلهم - [00:35:14](#)

التقوى التقوى مراقبة الله سبحانه وتعالى في السر والعلانية حماية عظيمة لفكر الإنسان ولعقله ولروحه وفي جلوته وفي  
خلوته اعظم قال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون - [00:35:32](#)

فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا وقد البعض يظن ان هناك فيه تعارض بين الايتين عندما يقول الله يا ايها الذين امنوا اتقوا  
الله حق تقاته بعض الصحابة قال يا رسول الله من يستطيع ذلك؟ ان يتقي الله حق التقوى ما احد يستطيع - [00:35:55](#)

والاية التي تقول فاتقوا الله ما استطعتم فهنا نجمع بين الايتين انك فاتقوا الله حق تقاته ما استطعتم وليس هناك تعارض بين الايتين  
الجانب الثاني هذا الجانب الاول يا شباب ويا اخواني واخواتي جانب البناء. كيف يبني القرآن الكريم؟ وكيف بنى الوحي خلال نزوله

على النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة وعشرين سنة - [00:36:14](#)

والقرآن الكريم ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم ويأتي بهذه التوجيهات وبهذا البناء وبهذه آآ الطرق والاساليب لبناء العقل والفكر  
والنفس حتى تكون منيعة لكن الجانب الثاني اللي هو جانب الحماية - [00:36:40](#)

وتعزيز اليقين والتحصين حماية المسلم من العاديات المضلة سواء كانت شبهات وهي الاخطر او كانت شهوات وتعزيز اليقين في  
نفس المسلم هذا الجانب جانب كبير جدا في القرآن الكريم واول - [00:37:01](#)

حماية من الشبهات يا شباب التحذير من الشيطان الشيطان انتم تعرفون انه سابق لنا صح؟ هو سابق لادم في الحياة ويعني خلق قبل  
ادم. وكان موجود قبل ادم فلما خلق الله ادم عليه الصلاة والسلام - [00:37:25](#)

وكرمه وكرم ذريته وخلق سبحانه وتعالى مما اخبرنا به في القرآن صح؟ من طين ثم لما نفخ الله فيه الروح سأل الملائكة بحضرة  
ادم عليه الصلاة والسلام عن اسماء المسميات - [00:37:46](#)

الملائكة اعترفوا بجهلهم. قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمته قال يا ادم انبئهم باسمائهم فلما نبأ انبأهم باسمائهم قال الم اقل لكم اني  
اعلم غيب السماوات والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون. وش فضل الله ادم - [00:38:10](#)

على الملائكة وعلى وعلى آآ الجن وعلى الشيطان وفضله بماذا بالعلم ولذلك نرجع الى اول نقطة بدينا فيها في الدرس وهو العلم ان  
ادم عليه الصلاة والسلام فضله الله بالعلم - [00:38:32](#)

ولذلك كل من سار على منهجه وسار على حرص على العلم وعلى التعليم وعلى نشر العلم وعلى بث العلم ففيه من الفضل بهذا القدر الشيطان بدأت عداوته من ذلك الوقت - [00:38:48](#)

ولن تنقطع عداوته حتى تنتهي الحياة ولذلك يعني انت ما ما تستطيع انك تتصدى للشيطان بمفردك ولذلك الله سبحانه وتعالى علمك كيف تتصدى للشيطان وبين لك انه عدو لك المشكلة يا اخواني عندما لا نشعر الواحد منا وعاش حياته ولا هو منتبه ان الشيطان يناصره العدا. وهو الذي يدخلك في كل معصية - [00:39:01](#)

ويزين لك كل مصيبة وكل معصية هو اللي وراها ونصرح بالعداوة ويتحدى يقول الله سبحانه وتعالى ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير وش باقي تبغون اكثر من هذا التصريح - [00:39:31](#)

تصريح واضح صح الشيطان هو عدوكم رقم واحد ركز عليه لا تروح تعادي اللي يوقف غلط عند بيتك ولا اللي اه فعل كذا ولا كذا من جيرانك ولا لا اترك هذول هذولا مساكين هم اصلا من ضحية من ضحايا الشيطان - [00:39:57](#)

ركز على الشيطان بتشوفه يقول الله سبحانه وتعالى ايضا يحكي لنا قصة العداوة هذه ومتى بدأت؟ قال لما امرهم بالسجود لادم فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس ابى واستكبر صح - [00:40:15](#)

وهو اول من جاء بالقياس العقلي الفاسد هو قال خلقت انا خير منه من وين؟ قال خلقتني من نار وخلقته من طين يعني وجهة نظر ابليس وش هي؟ ان النار احسن من الطين - [00:40:33](#)

قال الله سبحانه وتعالى يصور لنا هذا المشهد قال فبعزتكم هذا قسم من ابليس صح؟ قال فبعزتكم لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين وقال في اية اخرى قال فيما اغويتني. شف سوء الادب مع الله - [00:40:49](#)

قال فيما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم اوريك فيهم ثم لاتينهم من بين ايديهم يعني من قدامهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين وفعلنا نجح في كثير من الرهان - [00:41:09](#)

يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين. واضح العداوة انما يأمركم بالسوء والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا تعلمون - [00:41:35](#)

ولاحظوا هذه الايات التحذير من الشيطان جاء في الحديث عن حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما لان الشيطان يدخل دخول بشكل رهيب في موضوع المأكولات والمشروبات والمطعمات ويزين للناس المحرمات - [00:41:57](#)

ولا وش اللي معجب الناس في شرب الخمر وفي اكل الخنزير مع انها كلها اضرار صحية. الشيطان هذي فرصة من فرصه وثغرة من ثغراته يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان - [00:42:14](#)

وشرح لنا الله سبحانه وتعالى في القرآن ان الشيطان ما يجيك مباشرة كذا يلف لك لفة خطوات خطوة خطوة ولذلك شرحتها ابن الجوزي في كتابه تلبيس ابليس اتمنى تقرؤون هذا الكتاب النفيس - [00:42:34](#)

تلبيس ابليس فيه ذكاء رهيب. الشيطان يعني يقنعك بأسلوب يعني متدرج ولا ما يجيبها لك في الوجه كذا لا وبعدين يتبرأ منك والله ذكر لنا هذا في سورة إبراهيم صح؟ بعد ما انتهى الناس من الحساب في موقف القيامة ذكر الله لنا خطبة يسمونها خطبة الشيطان في كتب التفسير - [00:42:50](#)

قال الله وقال الشيطان لما قضي الامر انتهى العقد انتهت المهمة وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان انا ما كنت اجيب شرطة ولا اجيكم بالعصا لا لا - [00:43:18](#)

وسوسة وسوسة فقط قال دعوتكم فاستجبتم لي ما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا انفسكم ما انا بمصرخكم. يعني اليوم ما عاد اقدر اساعدكم. وما انتم بمصرخين - [00:43:43](#)

لا احد تقدرنا تساعدوني ولا اقدر اساعدكم مع السلامة انتهى الموضوع نلاحظ ان هذه الخطبة موجودة في سورة ابراهيم احد منا انتبه احد منا حسب حساب هذه الخطبة وهذا من الان ينهي علاقته مع ابليس قبل ما - [00:44:08](#)

الموقف اللي ما عاد ينفع فيه ايضا في قصور الانعام يقول الله سبحانه وتعالى ومن الانعام حمولة وفرشا ايضا في موضوع الطعام

كلوا من رزق ربكم ولا تتبعوا خطوات الشيطان - [00:44:23](#)

انه لكم عدو مبين ويقول في سورة النور لما تحدث عن قضية عائشة رضي الله عنها وقضية الافك والقضايا الاعراض ومشاكل

الاعراض ويا كثر مشاكل الاعراض صح ولا لا هو برضه ابليس ورا الموضوع - [00:44:40](#)

قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يأمر بالفحشاء والمنكر. ولولا

فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا - [00:44:57](#)

ولكن الله يزكي من يشاء ما في احد الان يقول والله انا ما انتبهت ان الشيطان عدو لي ولا انتبهت ولا احد حذرنى وكل شي واضح

صح البخاري ومسلم رضي الله عنهما ورحمهما روي عن ابي هريرة رضي الله عنه حديثا مهما - [00:45:12](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. وشوفوا هذا مداخل الشيطان يا شباب. في الانحراف الفكري والخلل العقدي يأتي يقول

النبي صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان احدكم فيقول له من خلقك ذا - [00:45:33](#)

من خلق كذا حتى يقول له من خلق ربك فاذا بلغ ذلك فليستعذ بالله ولينتهي الشيطان هو شغال على الجانب الفكري شغال على

جانب الشهوات شغال قال الامام النووي رحمه الله في في هذا الحديث قال معناه اذا عرض له الوسواس فليجأ الى الله تعالى في

دفع شره وليعرض عن الفكر في ذلك - [00:45:52](#)

وليعلم ان هذا الخاطر من وسوسة الشيطان وهو انما يسعى بالفساد والالغاء فليعرض عن الاصغاء الى وسوسته وليبادر الى قطعها

بالاشتغال بغيرها والله اعلم ايضا من وسائل حماية القرآن الكريم - [00:46:21](#)

للعقل ولل فكر التحذير من الشرك ومن الكفر في القرآن الكريم الشرك كما عرفه النبي صلى الله عليه وسلم ان تجعل لله ندا وهو خلقك

الله هو الذي خلقك وهو الذي يستحق العبادة - [00:46:40](#)

صور الشرك ليست فقط انه يضع صنم ويسجد عند الصنم لا صور الشرك كثيرة ومتجددة وفيه صور معاصرة للشرك لا ينتبه لها كثير

من الناس ولذلك جاء القرآن الكريم في ايات عظيمة وكثيرة ومتكاثرة في التحذير من الشرك - [00:46:59](#)

ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق ويقول للنبي صلى الله عليه وسلم وحاشاه

ان يقع في الشرك. قال لان اشركت - [00:47:27](#)

ليحبطن عملك هبوط العمل ان يخرج الانسان خسران مع انه قد عمل اعمالا كان ينتظر المكافأة عليها لذلك قال الله عن المشركين

والكفار الذين يعملون اعمالا صالحة فيأتون يوم القيامة فاذا بهذه الاعمال - [00:47:43](#)

ضخمة فيجعلها الله هباء منثورا. فيقول وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء اه حسرة وموقف حسرة لا يمكن تصوره ويقول

الله سبحانه وتعالى ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم - [00:48:07](#)

خالدين فيها اولئك هم شر البرية والشرك مظهر من مظاهر الانحراف الفكري ترى يعني الشرك بالله وش هو الشرك بالله انحراف فكري

خلل في التفكير ان تترك الذي خلقك ورزقك وكفاك واعطاك - [00:48:28](#)

واغناك وتروح تصرف العبادة لغيره هذا خلل فكري ولا ما هو بخلل فكري هذا خلل في التفكير. بل هو اعظم خلل في التفكير ولذلك

جاء الانبياء كلهم عليهم الصلاة والسلام من ادم الى محمد للتحذير من الشرك. والنهي عن الشرك ومحاربة الشرك والدعوة الى

التوحيد. والحديث عن التوحيد - [00:48:50](#)

الى اخره لذلك منهج القرآن الكريم في النهي عن الشرك منهج فريد. يناسب العامة والخاصة والكبار والصغار ان الله لا يغفر ان يشرك

به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:49:11](#)

اذا مات الانسان على الشرك طبعاً. اما اذا تاب وهو يعني فان الله يتوب عليه وما معنى قول الله سبحانه وتعالى ان الله لا يغفر ان

يشرك به ويغفر ما دون ذلك؟ وش معناها؟ معناها ان كل الذنوب - [00:49:29](#)

دون الشرك اقل من الشرك. وان اعظم الذنوب هو الشرك. هو سقف الذنوب. ولذلك قال ويغفر ما دون ذلك اذا الشرك والعياذ بالله هو

اعظم الذنوب. واعظم الانحرافات الفكرية على الاطلاق - [00:49:45](#)

ولذلك جاء الاسلام وركز والقرآن الكريم ركز على النهي عن الشرك والتحذير من الشرك واثار الشرك وخطورة الشرك ومحاربة الشرك ومصير المشركين في الى اخره ايضا من وسائل القرآن الكريم في حماية الفكر وحماية العقل - [00:50:00](#)

التحذير من النفاق والنفاق وش هو النفاق؟ النفاق كفر لكن صاحبه يظهر الاسناد ويتظاهر بالاسلام وهو من باطنه كافر وهذا اخطر من الكافر. ولذلك الله سبحانه وتعالى توعدهم في القرآن الكريم وعيد شديد - [00:50:17](#)

تحدث في خمس خمس آيات في اول البقرة عن المؤمنين ايتين عن الكفار ثلاث عشرة آية عن المنافقين جاء في سورة النساء حديث طويل عن المنافقين. جاء في سورة المنافقون كلها عن المنافقين - [00:50:41](#)

وفي سورة الاحزاب وغيرها قال الله سبحانه وتعالى ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وقال الله لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لغربنك بهم ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا - [00:50:57](#)

ايضا من وسائل حماية الفكر في القرآن الكريم التحذير من الغلو التحذير من الغلو وقد وقع في الغلو طوائف قليلة في التاريخ الاسلامي لكنها قليلة لكنها مزعجة ومفسدة وتسفك الدماء - [00:51:17](#)

وتستحل ما حرم الله ولذلك عظم شره من ايام علي بن ابي طالب رضي الله عنه الى اليوم وناس عندهم انحراف فكري شديد. وغلو فجاء الاسلام ونبهنا على هذه النقطة وحذرنا منها في القرآن وفي السنة. وبين لنا الله سبحانه وتعالى ان هذا الغلو موجود عند القدماء وعند المتأخرين - [00:51:42](#)

فقال الله يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق والغلو هو التجاوز في الحد حتى الغلو في العبادة لذلك لما جاء ثلاثة الى النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادته. فلما اخبرهم ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كأنهم ايش - [00:52:06](#)

يعني يعني فقال بعضهم لبعض هذا رسول الله قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وقال احدهم اما انا فاصوم ولا افطر هذا ما في مشكلة عبادة لكن هذا غلو منبوذ ومنهي عنه - [00:52:29](#)

وقال الاخر اما انا فاقوم فلا اقعده. فقال الاخر اما انا فلا اتزوج النساء فلما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم قال والله اني لاتقاكم لله وانا اصوم وافطر وانا معاقون - [00:52:47](#)

واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس منا واضح هذي يا شباب وانصحكم تقرأون كتاب استاذنا الدكتور عبد الرحمن بن معلل اللويحي الغلو واثره له كتابان مهمان جدا في هذا الموضوع. انصحكم تقرأونها. تناول هذا الموضوع في القرآن الكريم وفي السنة. وتحدث عنه حديثا رائعا جدا. ايضا في القرآن الكريم - [00:53:02](#)

حماية للفكر وحماية للعقل التحذير من الحيل والاحتيايل والقهولة وظن الانسان انه بهذه الحيل يظحك على الله لا لا يا اخواني الله سبحانه وتعالى يعلم السر واخفى يعلم خائنة الاعين - [00:53:25](#)

وما تخفي الصدور ولذلك الحيل اتبعها اناس كثيرون في التاريخ في ايام في في الامم السابقة وفي عهده او في الاسلام. وقص الله علينا قصة اصحاب السبت في القرآن الكريم صح - [00:53:51](#)

وش هي قصة اصحاب السبت مجموعة من بني اسرائيل قرية من قرى بني اسرائيل الله سبحانه وتعالى حرم عليهم العمل يوم السبت اجباري ممنوع العمل يوم السبت وكانوا هم على منطقة ساحلية - [00:54:07](#)

المنطقة الساحلية اختلف المفسرون ما هي هذه القرية؟ هل هي ايلات؟ المهم على البحر الاحمر ربما وابتلاهم الله. شوفوا الابتلاء يوم السبت ممنوع العمل وهم اكثرهم صيادين يوم السبت يأتي السمك - [00:54:25](#)

تستطيع تأخذه بيدك من كثر السمك بس ممنوع الاقتراب لكن يوم الجمعة ولا سمكة يوم الاحد ولا سمك لا حول فهم فكروا في الموضوع قالوا قال واحد انا جبتها لكم - [00:54:47](#)

نحط الشبكة يوم الجمعة ما في مشكلة يوم الجمعة نستطيع نشتغل يوم الجمعة نحط الشبكة نحط الفخذ تجي السمك يوم السبت تقع في الفخ ما اشتغلنا ولا سوبنا شي نجى يوم الاحد الصباح - [00:55:09](#)

نشيل السمك وش راىكم في الفكرة؟ قال والله فكرة جهنمية ممتازة جدا فتح الله عليك هذه حيلة ارادوا ان يتحايلوا بها على شرع

الله سبحانه وتعالى حرام لذلك نهى الله سبحانه وتعالى عن ذلك فقال وأسألهم - [00:55:27](#)

عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت يعتدون في يوم السبت اذ تأتيهم مع انهم ما اشتغلوا هم يوم السبت اذ تأتيهم حيثانهم يوم سبتهم شرعا. يعني تجيهم السمك كثير على وجه الموية - [00:55:46](#)

شرع يعني واضح ويوم لا يسبتون لا تأتية كذلك نبلوهم اختبار سوي نفسك اه فهلوي فوقعوا ماذا كان جزاؤهم مسخهم الله قرده كلهم هذولا اللي سووا حيلة وسووا فيها فهلوة مسخوا قرده - [00:56:04](#)

وذكر المفسرون انهم عاشوا بعدها ثلاثة ايام ثم ماتوا ومسخوا قرده حقيقية وليس كما قال عكرمة رضي الله عنه انه يعني تشبيهه فاذا استحلل محارم الله بالحيل التحايل وتسمية الاشياء بغير اسمها يشربون الخمر ويقولون هذه مشروبات روحية يشربون -

[00:56:29](#)

المحرمات يسمونها باسماء يأكلون المحرمات ويسمونها باسماء ما ينفع تغيير الاسم. تغيير الاسم والجوهر واحد يستمعون الى

الشيئات وهي اغاني بس فيها تسميات فالانسان يكون حذرا يا اخواني يكون حذر في التعامل مع الله سبحانه وتعالى - [00:56:57](#)

حذر جدا في التعامل مع الله. والله سبحانه وتعالى قد حذرنا. قال ويحذركم الله ايش؟ نفسه. طيب. ايضا وسائل حماية وهذي مهمة جدا. والنقاط مهمة ولذلك اسمحو لي سوف يعني احاول اني اختصر - [00:57:18](#)

من وسائل حماية الفكر وهذي سجلوها. سجلوها مهمة جدا الدعوة للتثبت الاخبار تمحيص الاخبار هذي وسيلة من اعظم وسائل

القرآن الكريم في حماية الفكر واليوم اشد ما تكون يا شباب - [00:57:36](#)

يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق نبأ فتبينوا فثبتوا كيف يكون التبين والتثبت؟ اذا كان كل ما جا لك رسالة واتساب تحويل

مجموعة ارسل تحويل انشر توجر وين تنشر توجر وين تنشر يعني - [00:57:56](#)

كم نرى الان في الوسائل التواصل وفي الواتساب وشيء سيل هائل من الاشاعات والكذب والتدليس ذكر لاحاديث باطلة وموضوعة

اخرها امس خبر وفاة الدكتور محمد الراوي وهو شيخي واستاذي حفظه الله - [00:58:20](#)

ففزعت لا اله الا الله والموت حق اتصلت على واحد من اصدقائي من المقربين له قال لا والله الشيخ طيب الحمد لله. بعد بعد يمكن

ساعة يرسل لي واحد نعتذر الخبر غير صحيح - [00:58:38](#)

وقسوا على ذلك ليست هذه يا شباب من الاشياء الخطيرة التي تؤثر على عقولنا اليوم. كم يجيك على الواتساب؟ وكم يجيك على

التليجرام؟ وكم يجيك في تويتر؟ وكم يجيك كلها اكاذيب وترويج - [00:58:56](#)

الشائعات صح ولا لا؟ يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق نبأ فتبينوا وش اللي يظرك؟ اسكت اصبر. فثبتوا يا ايها الذين امنوا اذا

ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا - [00:59:09](#)

فالقرآن الكريم وضح لنا منهج تلقي الاخبار اعرف من وين تجيب اخبارك اعرف من فين تجي تاخذ علمك ما هو تصير انت ممر لكل

كذب ولكل حديث موضوع ولكل انتبهوا يا شباب - [00:59:30](#)

انتبهوا يا اخواتي الواتساب هذا ما هو بفرط عليك تسوي لك مجموعة كل يوم ترسل ارسل خبر صحيح ارسل حديث صحيح مرة في

الاسبوع وكثر خيرك. وجزاك الله خيرا ولا ترسل لنا كل يوم اشاعات وبعدين الرسائل الطويلة هذي اللي الواحد اطول من اليوم الذي

ليس فيه غداء - [00:59:44](#)

اه النقطة السابعة ايضا من مسائل حماية الفكر يا شباب الدعوة وهذي ترى جديدة حقيقة انه يكون فيها دورة مستقلة عدم اتباع اي

قول الا بدليل وبهجة وبرهان. الله سبحانه وتعالى ارسل الرسل وارسل معهم ادلة - [01:00:08](#)

وهو الله سبحانه وتعالى الذي لا يسأل عما يفعل. لكنه يريد ان لا تؤمن انت الا على يبين او على يقين. ونهى عن انك يجبر انك تجبر

على ممنوع انك تجبر احد انه يدخل في الاسلام - [01:00:29](#)

ممنوع لا اكراه في الدين. لماذا؟ لان الدين هو مسألة قلبية وعقدية. اذا كنت ما انت مقتنع لو يجبرك العالم كله يقول تمكن توافق

ظاهرا ولكن انت في باطنك مخالف - [01:00:42](#)

ولذلك لا يمكن يا شباب انك تجبر احد على الدين وكذلك الله سبحانه وتعالى يقول لا لا تقبل اي قول الا ببرهان وبحجة الله سبحانه وتعالى يقول وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى. تلك امانيتهم - [01:00:58](#)

احلام قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين وهذا هو الكلام ويقول الله ام اتخذوا من دونه الهة؟ قل هاتوا برهانكم ويقول سبحانه وتعالى امن يبدأ الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والارض - [01:01:15](#)

اله مع الله يدعون ان هناك اله مع الله قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين والايات كثيرة في مطالبتنا جميعا ايها الاخوة لا تقبل اي دعوة ولا تقبل اي الا اذا كان فيه برهان وفيه دليل وفيه حجة مقنعة يقبلها العقل - [01:01:36](#)

وبالمناسبة وهذي ستأتي لكن ربما انساها. ديننا وكل الاديان السماوية هي اديان عقلية تنسجم مع العقل. دلائل العقل كلها تؤيدها وتصديقها. نحن لا نخاف من النقد ولا من الشبهات فالله سبحانه وتعالى قد ذكر لنا في القرآن الكريم كل الشبهات التي طرحها المعارضون واجاب عنها - [01:01:55](#)

ايضا النقطة الثامنة رد المحكم الى المتشابه. وهذه انا اتمنى تسجلونها وتتوسعون فيها لان الوقت لا لا يسعفنا في الحديث عنها بشكل قوي. الاية التي سوف اذكرها لكم وهي اية سورة ال عمران. هذي تعتبر ركن - [01:02:22](#)

الحديث عن المحكم والمتشابه في القرآن الكريم وفي الوحي بصفة عامة يقول الله سبحانه وتعالى هو الذي هو الذي انزل عليك الكتاب القرآن الكريم. منه آيات محكمات هن ام الكتاب يعني هم اكثر القرآن الكريم من هذا النوع - [01:02:40](#)

واخر متشابهات آيات قليلة متشابهة وش معنى متشابهة؟ في خلاف بين المفسرين التي لم لا يتضح معناها التي استأثر الله بعلمها لها يعني اكثر من تعريف لكن المتشابه هو الذي لا يعرفه المرء بسهولة. ربما لا يعرفه الا العلماء الراسخون - [01:03:01](#)

يقول الله سبحانه وتعالى واخر متشابهات. القرآن الكريم مكون من آيات محكمة وهي اكثر القرآن وسائر آياته. وآيات متشابهة. فهي قليلة آيوة قال فاما الذين في قلوبهم زيغ نعوذ بالله من الزين - [01:03:26](#)

فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ايش ما تشابه منه وهو قليل صح؟ ويتركون المحكم وهو الكثير لكن ابتلاء وهذا مرض قال فيتبعون ما تشابه منه لماذا؟ قال ابتغاء الفتنة - [01:03:44](#)

وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا هذه الاية في سورة ال عمران. وهي ركن في موضوع المحكم المتشابه وفي الوقف فيها فيه قولان العلماء رحمك الله يا شيخ - [01:04:05](#)

يقول الله يقول العلماء شوفوا الاية فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله ثم تقف ثم تكمل فتقول والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا. وش معنى الاية؟ معناها ان هذا التأويل وهذا المتشابه لا يعلمه - [01:04:24](#)

والا الله سبحانه وتعالى وان الراسخين في العلم موقوفهم منه هو الايمان والتسليم به حلو الكلام هذا الوقف الاول الوقف الثاني ويكون ويكون معنى التأويل على هذا الوقف. وما يعلم تأويله الا الله. يعني وما يعلم حقيقة ما يؤول اليه هذا الامر الا الله - [01:04:51](#)

سبحانه وتعالى لان التأويل يطلب في القرآن الكريم بمعنيين. التأويل بمعنى التفسير العادي والتأويل بمعنى حقيقة ما يؤول اليه الشيء. مثلا الرؤية يوسف عليه السلام رؤيا يوسف لما رأى - [01:05:15](#)

احد عشر كوكبة صح؟ والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين ما هي حقيقة هذه الرؤية هي كيف ستقع هذه الرؤية ما ندري والله لكن طبعا الذي اول الرؤية يؤولها فيقول ان الله سوف يظهره على يعني آآ الجميع وسوف يعني يعني - [01:05:30](#)

يقع من هؤلاء اعتراف لك فيما بعد الفضل وكذا. لكن حقيقة ما يؤول اليه لا يعرفه الا الله. بعد اربعين سنة حسب ما يقول بعض المفسرين وقعت هذه القصة وجاء ابو والد يوسف وجاء اخوته وجاؤوا الى مصر - [01:05:51](#)

قال الله سبحانه وتعالى في القصة قال قال يا ابتي هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد احسن بي اذا اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزل الشيطان بيني وبين اخوتي - [01:06:10](#)

يقول هذا اللي يحصل الان اه ورفع ابويه على العرش وخرروا له سجدا. هذه حقيقة ما يؤول اليه ذلك الحلم او الرؤيا. صح فاذا نحن نقول وما يعلم تأويله الا الله التأويل له معنيان. تفسير او حقيقة ما يؤول اليه. اذا قلنا ان نقف على قوله على لفظ الجلالة -

[01:06:31](#)

لا يعلم تأويله الا الله. اذا نفسر تأويله بانهما حقيقة ما يؤول اليه. يعني وما يعلم حقيقة ما يؤول اليه الا الله سبحانه وتعالى الوقف الثاني وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم. ثم تقف - [01:06:51](#)

يكون معناها ان التأويل هذا يعلمه الله ويعلمه ايضا الراسخون في العلم. قال ابن عباس انا من الراسخين في العلم الذين يعلمون فيكون تأويله هنا معناه ايش ؟ تفسيره لكن بعض الايات ما يفسرها اي واحد ما يفسرها الا الراسخين من العلم - [01:07:09](#) واضح هذا؟ هذه الاية اية مهمة جدا في كيف نتعامل مع المتشابه اللي موجود في القرآن الكريم والسنة نرد المتشابه الى المحكم اشكل عليك اية في القرآن الكريم اشبهت عليك انظر الى الايات المحكمة التي تدل على هذا المعنى - [01:07:28](#) وارجعها لها فمثلا الله سبحانه وتعالى يقول الرحمن على العرش استوى ثم استوى على العرش في اكثر من اية صح اذا اثبات ان الله مستو على عرشه عال بائن من خلقه هذا محكم - [01:07:49](#)

صح ولا لا تجيك اية اخرى وهو الله في السماوات وفي الارض يجيك واحد يقول وفي الارض معناته ان الله ما هو بمستوى على العرش ان الله موجود في الارض - [01:08:07](#)

يقول لا ارجعها الى الايات المحكمة التي تثبت علو الله فهو الله سبحانه وتعالى مستو على عرشه ولكنه مع خلقه بعلمه سبحانه وتعالى. واضح هذا يا شباب؟ موضوع المحكمة المتشابه هذا دخول في التشابه واثارة الشبهات ويا كثر الشبهات اليوم. كل يوم يجينا على الواتس اب - [01:08:21](#)

واحد يتكلم في الايات المتشابهة في القرآن الكريم ويفسرها تفسير خطأ ويتكلم في القرآن الكريم بغير علم. تجيكم هذي ولا ما تجيكم يا شباب بكثرة وتنتشر ويستضيفون اناس لا يعرفون معاني القرآن الكريم ويتكلمون فيه بغير علم. فيقع من الانحراف ويشوشون على - [01:08:41](#)

تفكيرهم ويشوشون على الناس القرآن هذا المنهج هو انك ترد المحكم الى المتشابه وترجع الى اهل العلم وتساءل اهل العلم وهذه مسألة طويلة وهي ينبغي العز. كما قلت لكم التوسع في دراسة هذه الاية في سورة ال عمران. وهي آآ عفوا نعم. وهي الاية رقم سبعة - [01:09:00](#)

هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمة. ايضا من وسائل القرآن في حماية العقل بث الدلائل العقلية على اثبات اللوهية. الدلائل العقلية على اثبات الربوبية. الدلائل العقلية على اثبات البعث. صح؟ مثلا. يوم يجي العاصي ابن - [01:09:24](#) ياخذ عظم ويفته قدام النبي صلى الله عليه وسلم ويقول تزعم ان ربك يبعث هذا العمر استهزئ النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم ويدخلك النار والعياذ بالله ثم انزل الله سبحانه وتعالى قوله تعالى وظرب لنا مثلا - [01:09:41](#)

ونسى خلقه شف كيف يستدل عقلا كل من يحيي العظام قال من يحيي العظام وهي رميم. قل يحييها الذي انشأها اول مرة انه هو الذي خلقها اول مرة. اول مرة يعيدها - [01:10:05](#)

وهو اهون عليه صح اليست عقلا انك تصنع مرة ثانية اسهل من انك تصنع المرة الاولى صح ولا لا؟ بس قل يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل شيء عليم - [01:10:21](#)

الذي وبكل خلق عليم الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه الى اخره بث الدلائل العقلية في القرآن الكريم على الرد على الشبهات هذا وسيلة من اعظم وسائل حماية الفكر. ايضا من وسائل القرآن سد ابواب - [01:10:36](#)

الكذب والافتراء والغيبة والنميمة. هذه اغلقها القرآن الكريم وتوعد عليها وحذر منها لذلك قال الله سبحانه وتعالى ومن اهل الكتاب من ان تأمنوا ودعا الى الصدق كما قلنا في الايات السابقة ومن اهل الكتاب من ان تأمنه بقنطار يؤده اليك ومنهم من تأمنه بدينار لا يؤدي - [01:10:57](#)

اليك الا ما دمت عليه قائما لماذا يا رب فعلوا ذلك؟ قال ذلك بانهم قالوا ليس علينا في الاميين سبيل ويفترون على الله الكذب وهم يعلمون كذابين وهذولا هم علمائهم - [01:11:18](#)

فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك فاولئك هم الظالمون. انظر كيف يفترون على الله الكذب. وكفى به اثما مبينا كذبوا حتى في الاكل وفي الشرب قال ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا فصيلة ولا حام - [01:11:34](#)

ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب واكثرهم لا يعقلون. وما ظن الذين يفترون على الله الكذب يوم القيامة؟ وش تتوقعون يعني الى اخر الايات وهي كثيرة جدا في التحذير من الكذب - [01:11:51](#)

لان الكذب اذا انتشر في المجتمع سبب انحراف في الفكر وشوه الفكر لانه يصبح الانسان يتلقى ويقرأ ويسمع الكذب حتى خلاص يصبح مبلبل الفكر الحث على ارجاع الامور الى اهلها من العلماء ومن الامراء - [01:12:08](#)

وعدم الافتيات عليهم هذا من وسائل حماية الفكر لانه اذا صار كل واحد يتكلم وكل واحد يفتي ضاعت الامور لذلك قال الله سبحانه وتعالى واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به. نشره في التويتر وفي الواتساب وخلص انشر. وهذي حتى - [01:12:28](#)

يعني هذه من الاخطار على الفكر الان الجيوش جيشنا مثلا يتحرك مثلا في الجنوب ولا في الشمال ولا في يروح الملقوف هذا يصور يصور وينشر تحركات للجيش في كذا تحركات يتوقع انه يبغى يسوي لف سبق صحفي - [01:12:50](#)

فاهم الدنيا غلط صح ولا لا هذا خطير جدا هذا قد يسبب نكبة ولذلك الله سبحانه وتعالى يقول واذا جاءهم امر من الامن شف حتى ونحن في في سعة وفي امن - [01:13:06](#)

او الخوف ولو ردوه شف ما اجمل الاسلوب! قال ولو ردوه الى الله والى الرسول عفا ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا. يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله والرسول او

اطيعوا الرسول واولي الامر منكم - [01:13:22](#)

فان تنازعتم في شية فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلا. يعني احسن عاقبة فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون احترموا الناس. احترموا المقامات. احترموا التخصصات - [01:13:49](#)

بغير ذلك تصبح فوضى ويختل الفكر ويقع الانحراف في الفكر وتقع البلبلة في المجتمع ثلاثة عشر واختم به فيما يتعلق بالشبهات وهو خطير جدا وانا لاحظ اليوم كل واحد يطمر فيه - [01:14:13](#)

ويقع فيه للأسف النهي عن غشيان مجتمعات الشبهات والاستهزاء بالدين والاستهزاء بالقرآن والسنة بعض المجتمعات بعض الناس بعض المعارف في تويتر في وسائل التواصل الاجتماعي. وظيفته الاستهزاء بالاسلام والاستهزاء بالقرآن - [01:14:33](#)

والاستهزاء بالنبي صلى الله عليه وسلم والاستهزاء بالانبياء والاستهزاء بشعائر الاسلام بالسواك بالحية بتعدد الزوجات في الحجاب المرأة المسلمة يلا هذي وظيفتك يستهزئ ويسخر ويلمس ويطعن وش يوديك انت لهذي النوعيات - [01:14:56](#)

لماذا تجلس معهم؟ لماذا تتابعهم؟ لماذا تستمع اليهم؟ ممنوع قطر ممنوع الاقتراب شفتوا هذي العلامة اللي تجي دايماء وراها على الوايات هذي اللي فيها بنزين واللي فيها والي عند محطات الكهرباء اللي يحطون عظيمين وجمجمة ومكتوب عليها سريع -

[01:15:17](#)

تعال وممنوع الاقتراب صح؟ حطوها فوق هذي هذه اولي بها لان هذه خطر على الفكر وعلى العقل اما هذي يعني على الجسم الله سبحانه وتعالى ماذا يقول وقد نزل عليكم في الكتاب - [01:15:36](#)

ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم اتركوهم لاحظوا هذا التوجيه الرباني. فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره يعني بعض المجتمعات وكذا ليس للانسان مفر منهم اقارب او ارحام او كذا - [01:15:54](#)

اذا صار حديث من هذا النوع اخرج انكم اذا مثلهم قال ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا. ويلحق بذلك عدم قراءة كتبهم يا شباب ولا زيارة مواقعهم - [01:16:19](#)

ولا متابعتهم في وسائل التواصل الاجتماعي. ولا نشر رسائلهم وهذا كيف نجمع بينه وبين من يؤمر بمجادلة اهل الكتاب ومجادلة

المبطلين؟ نقول هذا المجلس مخصص للاستهزاء والسخرية فانت منهي على كل حال من الجلوس فيه - [01:16:39](#)  
ولكن من يستطيع ان يرد على شبهاتهم بعلم فلا بأس لكن ما هو بكلنا يستطيع ذلك صراحة بعض الشباب الله يصلحهم ويهديهم  
اشوفهم حتى في معارض الكتب ويطامرون في كتب الشبهات وكتب الالحاد وكتب الكفر يقول - [01:16:57](#)  
واعرف الحق عرفت الحق لا عرفت الشر لا للشر لكن لتوقيه ما هو بكل الناس يستطيع ذلك يا اخوان يعني دينك اهم شيء عندك  
تحافظ عليه هذه ثلاث عشر نقطة في حماية القرآن الكريم او منهج القرآن الكريم في حماية العقل والنفس والفكر من الشبهات -

[01:17:14](#)

اختتم في دقائق بكيف جاء القرآن الكريم في الحماية من الشهوات الحسية والمعاصي اولا بيان خطر المعصية وشؤم  
المعصية في الدنيا قال الله سبحانه وتعالى فعصى فرعون رسولا فماذا؟ قال فاخذناه اخذا - [01:17:37](#)  
وقال لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم. ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون وبين الله سبحانه  
وتعالى خطر المعاصي الاخرة فقال ومن يعصي الله ورسوله فان له نار جهنم خالدين فيها ابدًا - [01:17:57](#)  
وقال الله تعالى قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم وقال الله سبحانه وتعالى ومن يعصي الله ورسوله فقد ظل ضالا  
مبينًا وقال الله عن ابينا ادم عليه الصلاة والسلام قال وعصى ادم ربه - [01:18:19](#)  
ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى. واثار المعصية كثيرة. واتمنى انكم تقرأون يا شباب كتاب الجواب الشافي لمن عفوا الجواب الكافي  
لمن سأل عن الدواء الشافي. لابن القيم كتاب رهييب ومهم جدا - [01:18:34](#)  
افرؤوه القرآن الكريم كما لاحظتم ايها الاخوة انا لم اذكر لكم الا نقاط رئيسية فقط فيما يتعلق بحماية الفكر من الشبهات ومن  
الشهوات وقبل ذلك منهج القرآن الكريم في البناء - [01:18:54](#)

وفي تعزيز اليقين وانه يعني جاء للنبي صلى الله عليه وسلم باعظم الادلة واعظم الحجج واعظم البراهين للتصدي لكل هذه الشبهات  
وكل هذه الشهوات ونكون بهذا ايها الاخوة قد استعرضنا - [01:19:14](#)  
يعني منهج القرآن الكريم وهو منهج عظيم وكل اية منه ايها الاخوة جديرة بان يتوقف الواحد معها ولذلك انا اختتم ايها الاخوة بدعوة  
صادقة من اخ نحب لكم ايها الاخوة - [01:19:32](#)

الاكثر من قراءة القرآن الكريم الاستماع له وتدبر القرآن الكريم والعيش معهم لا تفرطوا يا شباب ولا اخواني واخواتي في ان يكون  
لك يوميا حصة من القرآن الكريم. لا تفرط فيها - [01:19:48](#)  
لا تفرطوا فيها حطها في برنامجك ولا تساوم عليها. اي واحد يريد انه يخترق عليك هذه الحصة قول معلش وهي نص ساعة نص  
ساعة او ساعة من اربعة وعشرين ساعة خصصها للقرآن الكريم وباذن الله - [01:20:06](#)  
باذن الله يكون هذا قائدا لك الى جنات النعيم باذن الله فهذه ايها الاخوة نقاط اسأل الله ان ينفعنا جميعا بها. وان يجعلها حجة لنا  
جميعا لا حجة علينا. وان ينفعنا واياكم بعلم كتابه وان يفقهنا فيه. وان - [01:20:24](#)  
ان يجعلنا جميعا من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته. ولعلي اجيب على هذه الاسئلة في الدقائق المتبقية ان شاء الله هذا  
سؤال يقول آآ كيف نرد على من يقول لماذا ندعو على الكفار بالهلاك - [01:20:42](#)

والدمار ونريد منهم ان يكونوا مسلمين ويدخلوا في دين الاسلام. هل هذا تناقض؟ وهل من الولاء والبراء ان ندعو عليهم لا لهم؟  
فنقول انما الدعاء على المعتدين انما الدعاء على المعتدين - [01:21:02](#)

من الكفار واما غيرهم فانه لا تشملهم الدعوة وانما الدعاء على من اعتدى منهم واما البقية فانهم يدخلون في دعاء الهداية ونسأل الله  
ان يهدينا جميعا ويهديهم. وكم من كافر هداه الله سبحانه وتعالى الى الاسلام فكان - [01:21:19](#)

فتحا على الاسلام والمسلمين. والامثلة من في اول التاريخ والى اليوم عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان من المناوئين للنبي صلى  
الله عليه وسلم صح ولكن الله سبحانه وتعالى فتح عليه وهداه - [01:21:39](#)

فاصبح عمر ابن الخطاب صح ولا لا واليوم الشيخ الداعية المشهور الدكتور يوسف استيس تعرفونه روحوا شوفوا قصته. ارجعوا على



معنا اليوم يخش عليك واحد بالسيارة في الطريق صح؟ يستفزك. وربما يبصق عليك وربما يتكلم عليك بكلام جارح صح - 01:26:54  
هذا هو واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما هذا مشهد من مشاهد التي تنطبق عليها الاية. ما هي اسهل طريقة لحفظ القرآن اسهل  
طريقة لحفظ القرآن هي تخصيص يوم او تخصيص وقت يومي ومراجعتة المستمرة لا يوجد اي طريقة اخرى - 01:27:13  
المراجعة المستمرة للقرآن هي الطريقة المثلى لتثبيت حفظه. ما هي مكانة العالم في الجنة؟ هي مكانة عظيمة لا شك. وقد اخبرنا  
النبي صلى الله عليه وسلم بتفاصيل مكانة العالم التي يرفعهم الله سبحانه وتعالى فيها في الجنة نسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهل  
القرآن ولعلي اعتذر عن بقية الاسئلة حتى اترك لكم فرصة تذهبون لمن يريد ان يجدد - 01:27:31  
وضوءه حفظكم الله جميعا. تقبل الله منكم ونفعنا الله واياكم بالعلم وشكر سعيكم وحضوركم. وصلى الله وسلم على سيدنا ونبينا  
محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - 01:27:51  
01:28:11 -